

#KeepItOn

Fighting Internet Shutdowns around the World

رسالة مشتركة حول إبقاء خدمة الإنترنت مفتوحة وأمنة في العراق:

إلى السيد وزير الاتصالات نعيم الربيعي، في العراق

نتوجه إليك مجموعة من ممثلي المجتمع المدني حول العالم بصورة استعجالية لنتطلب منك ضمان استقرار، إبقاء وجعل الإنترنت متاحاً في العراق. لقد تلقينا مؤخراً عدة تقارير تفيد بأن حكومتك أغلقت الإنترنت مراراً خلال الاحتجاجات والتظاهرات الأخيرة التي اندلعت في بداية الشهر الفارط. وبالنيابة عن أكثر من 200 مؤسسة من أكثر من 70 دولة والتي شكلت تحالف #KeepItOn، فإننا نناشدك بضرورة ترك خدمة الإنترنت مفتوحة.

قطع الإنترنت هو إختراق حتمي لحقوق الإنسان كما أنه يؤثر على اقتصاد البلاد

تظهر الأبحاث أن قطع الإنترنت يتناسب طردياً مع ازدياد العنف؛ أي مترابطان ولهما نقاط تلاقي. [1] ، [2] كما تؤدي عمليات قطع الإنترنت إلى تعطيل التدفق الحر للمعلومات وتشكيل تعميم كبير من شأنه تعطيل الحركة العامة. إذ لا يمكن للصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام من الاتصال بالمصادر أو جمع المعلومات أو نشر القصص دون أدوات الاتصالات الرقمية. [3] كما تساهم عملية قطع الإنترنت في منع الوصول الحر إلى المعلومات الحيوية، والتجارة الإلكترونية، وخدمات الطوارئ، مما يترك العراق في حالة من العزلة التامة. تؤدي الاضطرابات أيضاً إلى زعزعة استقرار قوة الإنترنت في دعم وتطوير الأعمال الصغيرة ودفع التنمية الاقتصادية. حيث كشفت دراسة أجريت عام 2016 من قبل معهد بروكينغز، وهو مركز أبحاث بارز، أن عمليات الإغلاق استنزفت 2.4 مليار دولار من الاقتصاد العالمي بين عامي 2015 و 2016. [4]

بسبب قطع الإنترنت في العراق، نرى أن الأزمة الحالية في طريقها إلى التفاقم حيث تقدر الكلفة الجمالية للخسائر الاقتصادية لليوم الواحد 135,827,000 دولار أمريكي، كما أن القطع سيؤدي إلى إبطاء أعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على نطاق واسع. [5].

تشكل السياسة المتبعة من قبل السلطات العراقية والمتعلقة بقطع الإنترنت خلال الاحتجاجات، انتهاكاً صارخاً لقرار الأمم المتحدة المتعلق بإدانة إغلاق الإنترنت و انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية في مقدمتها الحق في الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير عن الرأي عبر الإنترنت، الأمر الذي يجعل من مستخدمي الإنترنت عرضة للخطر من خلال عزلهم بالكامل عن المنصات والمواقع الإلكترونية وعدم السماح لهم بمعرفة آخر التحديثات بخصوص الوضع الذي تشهده العراق في الوقت الحالي. حيث أعلن خبراء من الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) ومنظمة الدول الأمريكية (OAS) (المفوضية الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (ACHPR) أن "مفاتيح القتل" على الإنترنت لا يمكنها أبداً أن تكون مبرراً بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان ، حتى في أوقات النزاع. [6]

#KeepItOn

Fighting Internet Shutdowns around the World

تدعو الجمعيات الموقعة أدناه حكومتكم أن تقوم بـ:

- رفع الإغلاق وإعادة خدمة الإنترنت إلى شكلها الطبيعي، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي
- الإعلان علناً عن الإلتزام بعدم قطع الإنترنت وإبلاغ عامة الشعب في حالة وجود أي اضطرابات
- تشجيع شركات الاتصالات ومزودي خدمات الإنترنت على احترام حقوق الإنسان من خلال الإفصاح بشكل علني عن السياسات والممارسات التي تؤثر على المستخدمين

الجمعيات الموقعة

Access Now

ARTICLE19

Sassoufit Collective

Incarner l'Espoir

Iraqi Network for Social Media

Iraq Pen Center

SMEX

Human Rights and Development International

Unwanted Witness Uganda

NetBlocks

Collaboration on International ICT Policy for East and Southern Africa (CIPESA)

OpenNetAfrica

Electronic Frontier Foundation

[1] يُعرّف إيقاف أو قطع تشغيل الإنترنت على أنه تعطيل متعمد للإنترنت أو الاتصالات الإلكترونية، مما يمنع أو يحد إمكانية الوصول إليها أو استخدامها فعلياً، من قبل سكان في بقعة جغرافية معينة أو داخل موقع ما، من أجل ممارسة السيطرة على تدفق المعلومات في كثير من الأحيان. للمزيد انظر هنا <<https://accessnow.org/keepiton>>.

[2] أنيتا ر. جوهديس، "سحب القابس: اضطرابات الشبكة والعنف في الصراع السوري" (مجلة أبحاث السلام: 31 يناير 2014) <http://www.anitagohdes.net/uploads/2/7/2/3/27235401/gohdes_synnetworkaug14.pdf> آخر زيارته في 24 مارس 2017.

[3] جوناتان روزن، "الصحفيون تحت الإكراه: إغلاق الإنترنت في إفريقيا يخنق حرية الصحافة" (بوابة إفريقيا) 17 أغسطس 2017 <<https://www.africportal.org/features/journalists-under-duress-internet-shutdowns-africa-are-stifling-press-freedom/>>

#KeepItOn

Fighting Internet Shutdowns around the World

[4] داريل ويست ، (معهد بروكينغز ، أكتوبر 2016) "كلفت عمليات إغلاق الإنترنت 2.4 مليار دولار العام الماضي"
<https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/10/internet-shutdowns-v-3.pdf>

[5] CIPESA و Netblocks ، "تكلفة إيقاف تشغيل الإنترنت" [/https://netblocks.org/cost](https://netblocks.org/cost)

[6] بيتر مايسك، (أكسس ناو، 4 مايو 2015) "مفاتيح قتل الإنترنت هي انتهاك لقانون حقوق الإنسان، إعلان كبار خبراء الأمم المتحدة وحقوق الإنسان"

<<https://www.accessnow.org/blog/2015/05/04/internet-kill-switches-are-a-violation-of-human-rights-law-declare-major-un>>